# الفرقة الرابعة قصفت داريا واشتباكات عنيفة في أحياء دمشق الجنوبية

مواطنون سوريون في حي الخالدية في حمص (ا ف ب)

دمشق - وكالات - قصفت الفرقة الرابعة في الجيش السوري التي يقودها ماهر، شقيق الرئيس بشار الاسد، ضاحية داريا قرب دمشق من مقراتها في مطار المزة العسكري وجبال المعضمية، كما تعرضت مناطق اخرى للقصف الجوي والمدفعي وشهدت الاحياء الجنوبية للعاصمة اشتباكات ضارية.

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن «تجدد القصف من قبل القوات النظامية على داريا، رافقه اصوات انفجارات عدة».

وذكرت «الهيئة العامة للثورة السورية» ان داريا تعرضت لقصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات من مطار المزة العسكري وجبال المعضمية (مقرات الفرقة الرابعة) وهز دوي انفجارات عنيفة المنطقة.

واشارت الهيئة الى سقوط جرحى جراء القصف واندلاع حريق في احد الابنية السكنية.

وتحاول القوات النظامية منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة على داريا التي تشهد باستمرار اشتباكات وقصفا واستقدام تعزيزات عسكرية.

وتحدثت لجان التنسيق المحلية عن قصف عنيف براجمات الصواريخ على اطراف بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية.

واستهدف قصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ بلدة زملكا بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على المتحلق الجنوبي.

وشنت مقاتلات حربية سورية غارات عدة على بلدات في الغوطة الشرقية، لا سيما منها شبعا التي تشهد اطرافها اشتباكات منذ اسابيع.

وفي المقابل أعلن الجيش الحر انه ضرب حواجز في منطقة السبينة ما أدى الى القضاء على حاجزين بالكامل وتدمير أربع دبابات. كما قال انه سيطر على اللواء 22 في منطقة العتيبة بريف العاصمة.

وليل السبت - الاحد، اصيب تسعة اشخاص بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة في ضاحية جرمانا في ريف العاصمة بالقرب من وحدة المياه تبعها سقوط قذيفة هاون بالقرب من مكان الانفجار.

وفي دمشق، قال المرصد ان حيي القدم والعسالي تعرضا لقصف من قبل القوات النظامية، رافقته اشتباكات عنيفة في منطقة بورسعيد في حي القدم.

وأوضح أن الاشتباكات امتدت الى محطة القدم للقطارات، وان حدة المعارك دفعت الى اغلاق طريق دمشق درعا الدولي القريب من المناطق التي تشهد اشتباكات وقصفا.

وافادت الهيئة العامة عن سقوط جرحى في القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون الذي استهدف خصوصا جورة الشريباتي في العسالي.

واشار المرصد الى سقوط قذائف على حي الميدان، من دون ورود معلومات عن سقوط ضحايا.

وعثر على جثتين واحدة لرجل بالقرب من جريدة «تشرين» في حارة الحديقة التي تصل بين الجريدة والمستوصف، والثانية لمرأة في حي العسالي.

قالت اللجان ان قتيلا سقط برصاص قناصة النظام في شارع الثلاثين في مخيم اليرموك.

### «صواريخ الباتريوت موجهة ضد حزب الله»

# حسون: الأسد مستعد لترك منصبه لكن القضية ليست قضية رئاسة

طهران - يو بي آي - قال مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسّون ان «الرئيس السوري بشار الاسد «مستعد اليوم لترك الرئاسة ولكن القضية ليست قضية رئاسة»، معتبرا إن صواريخ «باتريوت» التي نصبت في تركيا موجّهة ضدّ حزب الله، مشدداً على أن سورية لم تشكل يوماً تهديداً لتركيا.

ونقلت قناة «العالم» الفضائية الإيرانية، عن حسّون، قوله في المؤتمر الدولي الـ26 للوحدة الإسلامية في طهران، إن «الرئيس الأسد مستعد اليوم لترك الرئاسة ولكن القضية لسيت قضية الرئاسة».

وأضاف أن «سورية لم تشكل تهديدا لتركيا يوماً، لكن صواريخ باتريوت نصبت ضد حزب الله».

واشار إلى أن مؤتمر «الوحدة الاسلامية» ينعقد في مرحلة: «نحن فيها بأشد ساحات الخطر»، مضيفاً: «اننا اليوم على مفترق طريق نفقد فيه بلداننا الإسلامية بلدا بعد بلد وقطرا بعد قطر». وتابع حسون: «أرادوا إزالة الحكام فزال الحكام... ولكن بلداننا اليوم تتمزق في ربيعهم».

وقال إنه «لو تخلت ايران عن الإسلام وفلسطين لبنوا لها ما تريد من مفاعلات نووية.. ان الحصار على ايران إنما هو لأجل فلسطين وليس بسبب البرنامج النووي».

وأكد مفتي سوريا على عدم القبول بتقسيم القدس.

وبدأ المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية في دورته الـ 26 اعماله اليوم بمشاركة مفكرين وشخصيات يمثلون أكثر من 100 دولة في العاصمة الإيرانية طهران.

### القضاء السوري قرر وقف ملاحقة الشخصيات المعارضة المشاركة في الحوار

# دمشق تنفي التخطيط لتفجيرات في مكة أثناء موسم الحج

دمشق - ا ف ب - نفت دمشق امس، ان تكون خططت لتفجير في مكة اثناء موسم الحج، وذلك ردا على تصريحات منسوبة لديبلوماسي سوري منشق نشرتها صحيفة سعودية أول من أمس، حسب ما افاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية، في حين قرر مجلس القضاء الاعلى في سورية، أمس، وقف ملاحقة كل الشخصيات المعارضة التي ستشارك في الحوار الذي دعا اليه الرئيس بشار الاسد، على ان تُحَدَّد هذه الشخصيات من قبل الحكومة.

ونقلت «وكالة الانباء السورية الرسمية» (سانا) امس، عن المصدر نفيه «الخبر الذي تناقلته بعض وسائل الاعلام، والذي يزعم تجنيد سورية لاحد الاشخاص من اجل تنفيذ عملية تفجير في المشاعر المقدسة خلال موسم الحج الماضي واغتيال رموز دينية وسياسية في المملكة العربية السعودية وتنفيذ عمليات تفجير لمحطات وقود في جدة».

واضاف المصدر ان «من نقل هذه الاخبار الكاذبة زاعما بانه اختير لتنفيذ عملية تفجير (...) لم يكن في اي يوم من الايام ديبلوماسيا سوريا كما ادعى، بل هو مستخدم محلي سابق بعقد خدمة كان يعمل في القنصلية العامة للجمهورية العربية السورية في جدة». وشدّد المصدر في الخارجية السورية على ان بلاده «تؤكد في الوقت ذاته حرصها على امن وسلامة السعودية والاماكن المقدسة فيها»، معتبرا ان نشر هذه الاخبار «يهدف الى محاولة الاساءة الى العلاقات الاخوية الراسخة بين الشعبين السوري والسعودي».

وكانت صحيفة سعودية نقلت السبت عن «مسؤول التجنيد السابق للجيش السوري في القنصلية عماد معين الحراكي، انه كشف للسلطات السعودية في 23 اكتوبر ان نائب القنصل العام حينها شوقي الشماط ابلغه بانه اختير لتنفيذ عملية تفجير في مكة يوم وقفة الحجاج على صعيد عرفات».

على صعيد آخر، أكدت «سانا» ان «مجلس القضاء الاعلى قرر وقف العمل بكل الملاحقات القضائية حال وجودها بحق أي من القوى والشخصيات السياسية المعارضة المشاركة في الحوار الوطني».

وأشار المجلس في قراره الى ان «القوى والشخصيات المعارضة يتم تحديدها من قبل الحكومة أو فريق العمل الوزاري المكلف تنفيذ المرحلة التحضيرية من البرنامج السياسي لحل الازمة في سورية».

### تل أبيب تهدد بقصف سورية مع أول علامة على نقل السلاح الكيماوي

# نتنياهو: ما يحدث في طهران وأسلحة دمشق لا ينتظر تشكيل حكومة إسرائيلية

| القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة |

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، امس، أن ما يحدث في إيران والسلاح الفتاك في سورية، في إشارة إلى السلاح الكيماوي، لا ينتظر تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل.

واكد لدى افتتاحه اجتماع حكومته الأسبوعي (وكالات): «يجب أن ننظر من حولنا، فما يحدث في إيران وتابعاتها وما يحدث في مناطق أخرى... السلاح الفتاك الموجود في سورية التي تتفتت... الشرق الأوسط لا ينتظر نتائج الانتخابات (الإسرائيلية) ولا يتوقف خلال فترة تشكيل الحكومة».

وأضاف نتنياهو الذي يجري مشاورات لتشكيل ائتلاف حكومي جديد بعد الانتخابات التشريعية التي جرت الثلاثاء الماضي أن «العداء للسامية لم يختفِ والرغبة في القضاء على إسرائيل ما زالت موجودة، ونفي المحرقة يتم بشكل حثيث من جانب دولة مركزية في العالم، وليس من جانب جهات هامشية»، في إشارة إلى إيران، متهما قادتها «بانكار حصول المحرقة مع التحضير في الوقت نفسه لما يعتبرون انه المحرقة المقبلة: تدمير الدولة اليهودية». واضاف: «انهم لا يوقفون مسارهم المتواصل والمنهجي للحصول على اسلحة نووية لتحقيق هذه الغاية. نحن لا نستخف بهذه التهديدات وسنمنعهم، انها ابرز اولوياتنا».

وتابع أنه «توجد تهديدات كثيرة والواقع مستمر في التطور في الشرق والشمال والجنوب، وعلينا أن نكون جاهزين وأقوياء وحازمين أمام أي تهديد محتمل، ولهذا الغرض أتطلع إلى تشكيل أوسع حكومة والأكثر استقرارا لمواجهة التهديدات الأمنية الكبرى قبل أي شيء».

وتزامن ذلك مع تأكيد صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان الاستخبارات الإسرائيلية والاميركية واجهزة استخبارات غربية اخرى توصلت اخيرا الى الاستنتاج بأن ايران لن تحصل على قدرة نووية قبل عامي 2015 او 2016.

ونقل المعلق العسكري للصحيفة عن مصادر استخبارية غربية ان «الايرانيين يقومون بتطوير المشروع النووي بصورة حذرة، كما ان هناك ما يعرقل هذا المشروع مثل اعمال تخريب وما وصفه المعلق باعطاب غامضة».

من جانبه، أعلن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيلفان شالوم ان «اي علامة على تراخي قبضة سورية على اسلحتها الكيماوية من الممكن ان تؤدي الى ضربات عسكرية اسرائيلية».

واوضح لاذاعة الجيش الاسرائيلي انه «في حالة وقوع اسلحة كيماوية في ايدي مقاتلي حزب الله او المعارضة المسلحة التي تقاتل لاسقاط الاسد، فان ذلك سيغير من قدرات هذه المنظمات بشكل هائل». وأضاف أن هذا التطور سيمثل «عبورا للخطوط الحمراء يتطلب تناولا مختلفا ربما تضمن عمليات وقائية»، في اشارة الى تدخل عسكري قال جنرالات اسرائيليون ان اسرائيل اعدت له خططا.

الى ذلك، ورغم مرور 4 أيام على صدور نتائج الانتخابات العامة في إسرائيل، إلا أن نتنياهو، ورئيس قائمة «ليكود - إسرائيل بيتنا» التي فازت بأكبر عدد من المقاعد في الكنيست، لم يتلقّ أي اتصال أو برقية تهنئة من زعماء في العالم.

وذكرت صحيفة «معاريف»، امس، إنه منذ ظهور نتائج الانتخابات الأربعاء الماضي، لم يتصل أي زعيم دولة في العالم بنتنياهو ليهنئه على فوزه في الانتخابات.

من ناحيته، أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في كلمته أمام القمة العشرين للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، امس، أن «طبيعة الائتلافات الحكومية في إسرائيل قد تتغير ولكن متطلبات السلام لن تتغير».

وتوقع وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية جواد الناجي، امس، أن تفرج إسرائيل عن أموال الضرائب المحتجزة لديها مطلع الشهر المقبل.

في المقابل، أكد مسؤول فلسطيني في لجنة الانتخابات المركزية، امس، أن وفد اللجنة سيزور غزة بعد غد تمهيداً لاستئناف عملها تنفيذا لاتفاق المصالحة.

واكد بيان صادر عن الرئاسة التونسية، امس، إن الرئيس الموقت المنصف المرزوقي سيؤجل زيارته إلى نهاية مارس المقبل الى حين تحقيق المصالحة الفلسطينية.

من ناحيتها، أكدت «الجبهة الشعبية القيادة العامة» في بيان، امس، «موقف القيادة العامة المبدئي الذي يقوم على رفض حل الدولتين ويتبنى خيار الدولة الديموقراطية الفلسطينية الواحدة على كامل أرض فلسطين التاريخية وتحت سيادة فلسطينية كاملة يعيش في ظلها الجميع من دون تمييز».

# طهران: الجماعات المتطرفة مشكلة وأحداث سورية أنموذج لأدائها

| طهران – من أحمد أمين |

اعتبر رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني ان التطرف «هو إحدى المشكلات الراهنة التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية، مضيفا ان «احداث سورية هي انموذج لاداء الجماعات المتطرفة».

واوضح لاريجاني في كلمة له في المجلس ان «مشكلتنا في الوقت الحاضر تكمن في وجود المتطرفين. هؤلاء الاشخاص لديهم نظرة سطحية الى الاسلام، وحاليا فان هذه الجماعات المتطرفة تسيء الى الاسلام وتسبب وهن العالم الاسلامي»، لافتا الى ان «هذه الجماعات رفعت راية التكفير وهي تعتبر المسلمين من مختلف الطوائف من الكفار. وهذا بالنسبة للعالم الاسلامي أسوأ من المشاكل التي اوجدها الاجانب للمسلمين»، مضيفا ان «هؤلاء المتطرفين ليسوا اهلا للحوار والنقاش».

من جهته، أكد وزير الدفاع الايراني احمد وحيدي مجددا معارضة بلاده أي تدخل اجنبي في سورية، مشددا في تصريح على «ضرورة حل الازمة السورية داخليا وعبر الحوار الوطني والداخلي في هذا البلد»، وقال انه «لا ينبغي إضعاف القوات المسلحة السورية التي تعتبر الخط الاول في مواجهة الكيان الصهيوني».

واعتبر وحيدي نشر صواريخ «باتريوت» في المنطقة بانه يؤدي «الى خلق سوء الفهم بين بلدان المنطقة، وان طهران لا ترى اي فائدة في نشر هذه المنظومة».

ووصف حضور القوات الأجنبية في المنطقة بانه «غير ايجابي»، موضحاً أن «هذا الحضور لن يخدم مصالح دول المنطقة، ونحن نتابع ونرصد هذا الحضور بنظرة متشائمة».

### أردوغان يتناول القضية مع أمير قطر اليوم

# الأمير سلمان يبحث أوضاع سورية مع داود أوغلو

الرياض، انقرة - يو بي آي - بحث ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز، امس في الرياض الوضع في سورية، مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، كما تسلم رسالة من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن الجانبين السعودي والتركي استعرضا خلال اللقاء «العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وخاصة الوضع في سورية».

وتسلم الأمير سلمان رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لم يكشف عن مضمونها. وذكرت «واس» أن وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لو دريان، قام بنقل الرسالة لولي العهد خلال استقباله له في مكتبه بالرياض. واضافت ان الجانبين بحثا خلال اللقاء المواضيع ذات الإهتمام المشترك، وآخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

من جهة ثانية، يقوم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان زيارة رسمية إلى دولة قطر اليوم يلتقي خلالها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني.

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن المباحثات ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وإمكانية زيادة التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة والثقافة من أجل تقوية الحوار السياسي بين الجانبين.

وأضافت أن الملفات الإقليمية والدولية التي تهم الجانبين تمثل مادة مهمة على جدول أعمال الاجتماع، حيث من المتوقع أن تتناول الوضع في سورية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمستجدات في شمال أفريقيا.

### الحكيم يحذر من مخططات غربية وإقليمية لإثارة النعرات الطائفية

# التحقيقات في شأن أحداث الفلوجة ستشمل عسكريين ومدنيين

| بغداد - «الراي» |

ضمن مساعي التهدئة المبذولة من قبل الجهات الرسمية، لاحتواء تداعيات «واقعة الفلوجة» وما تبعها من صدامات، زار وفد نيابي عراقي المدينة التي تقع غرب البلاد، لبحث مطالب المتظاهرين المستجدة عقب الحادثة المأسوية التي أسفرت عن مقتل 7 متظاهرين وجرح العشرات وكذلك الوقوف على آخر تطورات الأوضاع. وعقد الوفد الذي ترأسه النائب حسن السنيد، القيادي في ائتلاف «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، اجتماعا مع المسؤولين المحليين في الفلوجة بحضور محافظ الانبار، لتقصي حقائق ما حدث في «جمعة لا تراجع» من مناوشات بين المتظاهرين كما بحث معهم الوضع العام في المدينة المتوترة.

وأطلع أعضاء الوفد الذي ضم نواباً من مختلف الكتل البرلمانية بما فيهم ممثلون عن العرب السُنة، على الوضع الأمني السائد في المدينة بعد الأحداث الأخيرة، وتحققوا من المسؤولين المحليين عن معلومات استخباراتية تشير إلى دخول عناصر «إرهابية» إلى الفلوجة قادمة من خارج البلاد، لتنفيذ مخططات إقليمية هدفها زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة الغربية وعموم العراق.

اللجنة البرلمانية الزائرة، وطبقا لمعلومات واردة من الفلوجة «فتحت تحقيقا ميدانيا مترافقا مع إجراء كشف الدلالة والاستماع إلى إفادات الجرحى وشهادات الشهود ممن كانوا في موقع الحدث، إضافة إلى دراسة وتحليل نسخ من أفلام الفيديو غير (الممنتجة) التي وثقت الحدث».

هذا الجهد البرلماني الذي يُنتظر أن تُقدم نتائجه إلى هيئة رئاسة البرلمان خلال 48 ساعة من بدء أعمالها، لم يخل من الانتقادات والاعتراضات التي صدرت على لسان نواب من أبناء محافظة الانبار.

إذ رفض النائب خالد العلواني عن ائتلاف «العراقية» النيابي بزعامة إياد علاوي، تشكيل أي لجنة للتحقيق بأحداث الفلوجة الأخيرة، عازيا رفضه هذا إلى «عدم جدية المؤسسة الحكومية والعسكرية في الاقتصاص من ارتكب حادث قتل المتظاهرين».

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية اسكندر وتوت إن لجنة التحقيق «قادرة على إنجاز تقريرها الخاص بأحداث الفلوجة خلال الفترة المحددة»، مبيناً أن «التحقيق سيشمل مدنيين وعسكريين ولقاءات مع المعتصمين ومن يمثلهم»، مؤكدا أن «التقرير سيكون جاهزاً خلال 48 ساعة وهو وقت كافٍ لإكمال هذا التقرير».

وفي طهران (وكالات)، حذّر رئيس «المجلس الإسلامي الأعلى في العراق»، عمار الحكيم، من مخططات غربية وإقليمية لضرب وحدة الأمة الإسلامية وإثارة النعرات الطائفية الخطيرة والمسيّسة في المنطقة.

ونقلت قناة «العالم» الإيرانية، عن الحكيم، على هامش مؤتمر «الوحدة الإسلامية» الـ26، إنه «لا مناص عن وحدتنا... ولا بد أن نستحضر مثل هذه الهموم لاسيما في ظل التصعيد الخطير في النعرات الطائفية الخطيرة المسيّسة والتي تقوم بها أطراف أجنبية وقوى إقليمية تجد من خلال هذا التصعيد فرصة للتصيد بالماء العكر».

وفي الرياض، أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلي، عن أسفه الشديد لسقوط عدد من القتلى في مواجهة بين قوات الجيش ومتظاهرين في الفلوجة.

### تظاهرة ضخمة للمطالبة بمحاكمة علي صالح

# زيارة تاريخية لوفد من مجلس الأمن إلى صنعاء

صنعاء - ا ف ب، يو بي آي - قدم وفد من مجلس الامن، أمس، دعما قويا للعملية السياسية في اليمن خلال زيارة غير مسبوقة الى البلد الوحيد الذي شهد انتقالا منظما للسلطة بين دول الربيع العربي، فيما وجه الرئيس عبدربه منصور هادي نداء ملحا لانطلاق الحوار الوطني الذي ما زال يواجه تحفظ الجنوبيين.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية ان ممثلي اعضاء مجلس الامن وصلوا الى صنعاء في «سياق الدعم الاقليمي والدولي لليمن ومتابعة تنفيذ قراري مجلس الأمن 2014 و2051 ودعم مبادرة دول مجلس التعاون وآليتها التنفيذية التي تنظم الانتقال السلمي للسلطة في اليمن».

وبعيد وصوله، عقد الوفد الذي يضم «رئيس واعضاء مجلس الامن» جلسة محادثات مغلقة مع الرئيس هادي. كذلك عقد الوفد الذي يضم سفراء الدول الـ15 الاعضاء في المجلس اجتماعا مع حكومة الوحدة الوطنية ولجنة الشؤون الامنية والعسكرية التي تشرف على عملية اعادة هيكلة الجيش والقوى الامنية بموجب اتفاق انتقال السلطة.

وفي جلسة مفتوحة بمشاركة كافة المسؤولين اليمنيين وسفراء دول مجلس الامن، شدد الرئيس اليمني على اهمية الحوار الوطني المزمع اجراؤه، وقال وسط تصفيق الحاضرين انه «استحقاق مهم سينتج عنه صياغة معالم الدولة اليمنية الحديثة».

واذ اكد مرارا في كلمته على «وحدة اليمن»، شدد على ان «لا بديل عن الحوار الا العودة الى مربع العنف».

من جهته، قال الموفد الاممي لليمن جمال بن عمر في كلمة خلال اللقاء المفتوح ان زيارة الوفد الاممية «التاريخية وغير المسبوقة في المنطقة... ما هي الا لتأكيد الدعم الكبير الذي يقدمه المجتمع الدولي الى اليمن دولة وشعبا في عملية الانتقال السياسي» و«للتأكيد على ضرورة المضي قدما في العملية السياسية».

واذ دعا اليمنيين الى التطلع الى المستقبل لان «ما فات قد ولى»، اكد ان «الحوار هو الفرصة الذهبية والوحيدة للتغيير في منطقة تزداد اشتعالا يوما بعد يوم».

ودعا اليمنيين ايضا الى «تلقف هذه الفرصة التاريخية النادرة التي تصبو اليها شعوب دول اخرى وقلما تجدها» مشددا على ان انطلاق الحوار بات «قاب قوسين او ادنى» وهو «الخطوة الرئيسية لتحقيق تطلعات الشباب وكافة مكونات الشعب اليمني».

وكان بن عمر قال في تصريحات للتلفزيون اليمني ان «مجلس الامن قلق من بعض العراقيل» التي تعيق العملية السياسية في اليمن، في اشارة ضمنية الى التأثير المستمر للرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي تخلى عن السلطة بموجب اتفاق انتقال السلطة منذ فبراير 2012.

وتزامنا مع زيارة وفد مجلس الامن غير المسبوقة، تظاهر عشرات الالاف في صنعاء امس، بدعوة من ائتلاف «شباب الثورة» للمطالبة برفع الحصانة عن الرئيس السابق علي عبدالله صالح ومحاكمته وتجميد أرصدته. وسار المتظاهرون في شارع الزبيري الذي يقسم العاصمة الى قسمين شمالي وجنوبي، ورفعوا شعارات طالبت خصوصا برفع الحصانة وبـ«استعادة الاموال المنهوبة» من علي صالح وعائلته.

ونظّم انصار «الحراك الجنوبي» في عدن، كبرى مدن الجنوب، تظاهرات امس، لمناسبة زيارة وفد مجلس الامن للتأكيد على مطلب الانفصال عن الشمال ومطالبة المجتمع الدولي بتبني مطالب الحراك.

وعززت السلطات اليمنية التدابير الامنية لمناسبة زيارة من مجلس الامن. وأقامت قوات الامن والجيش حواجز تفتيش داخل صنعاء وعند مداخلها فيما تم منح حمل السلاح بما في ذلك السلاح المرخص.

اجراءات مشددة في صنعاء (ا ف ب)